

ديوان ميليا

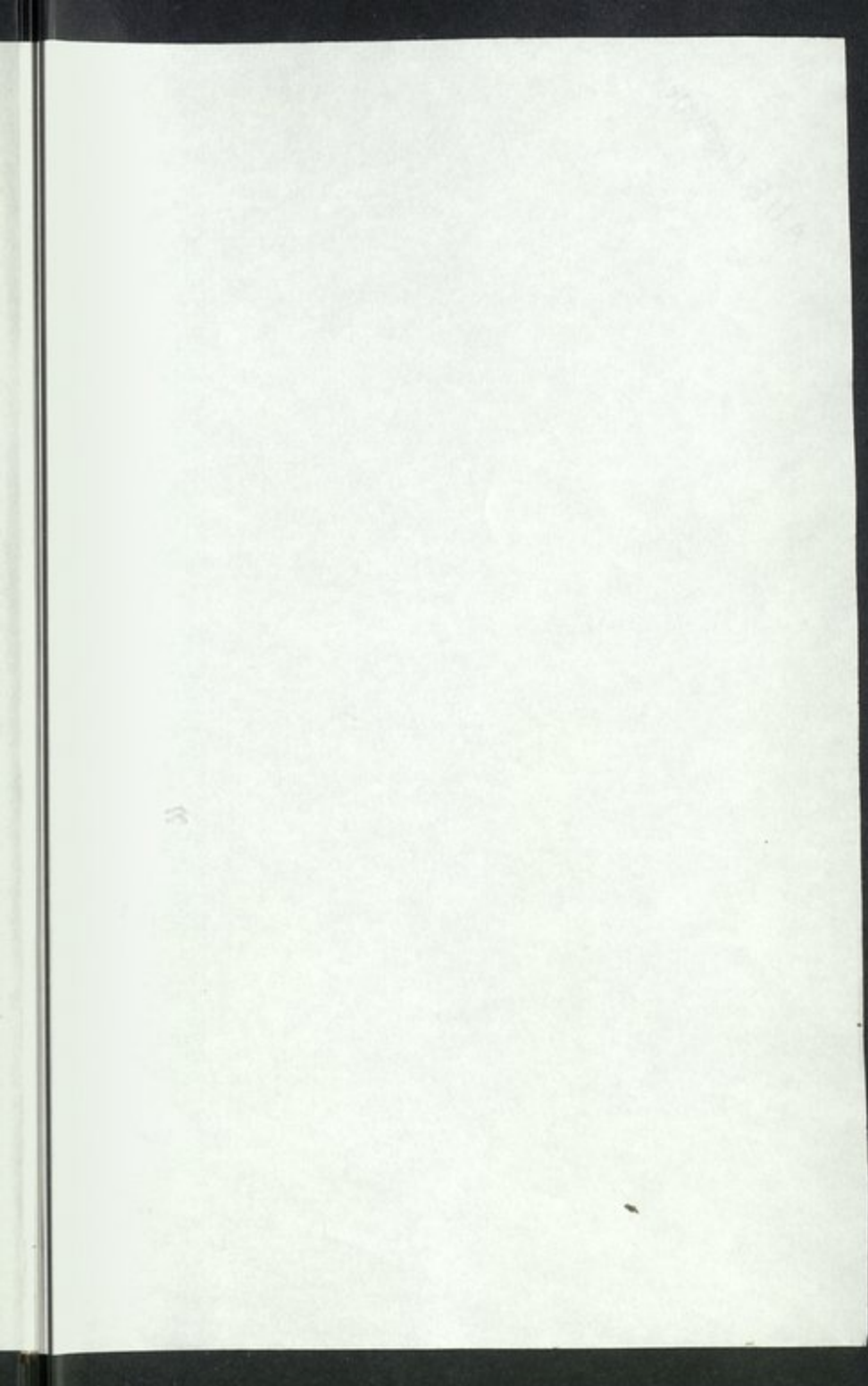
تأليف
ميليا مالك

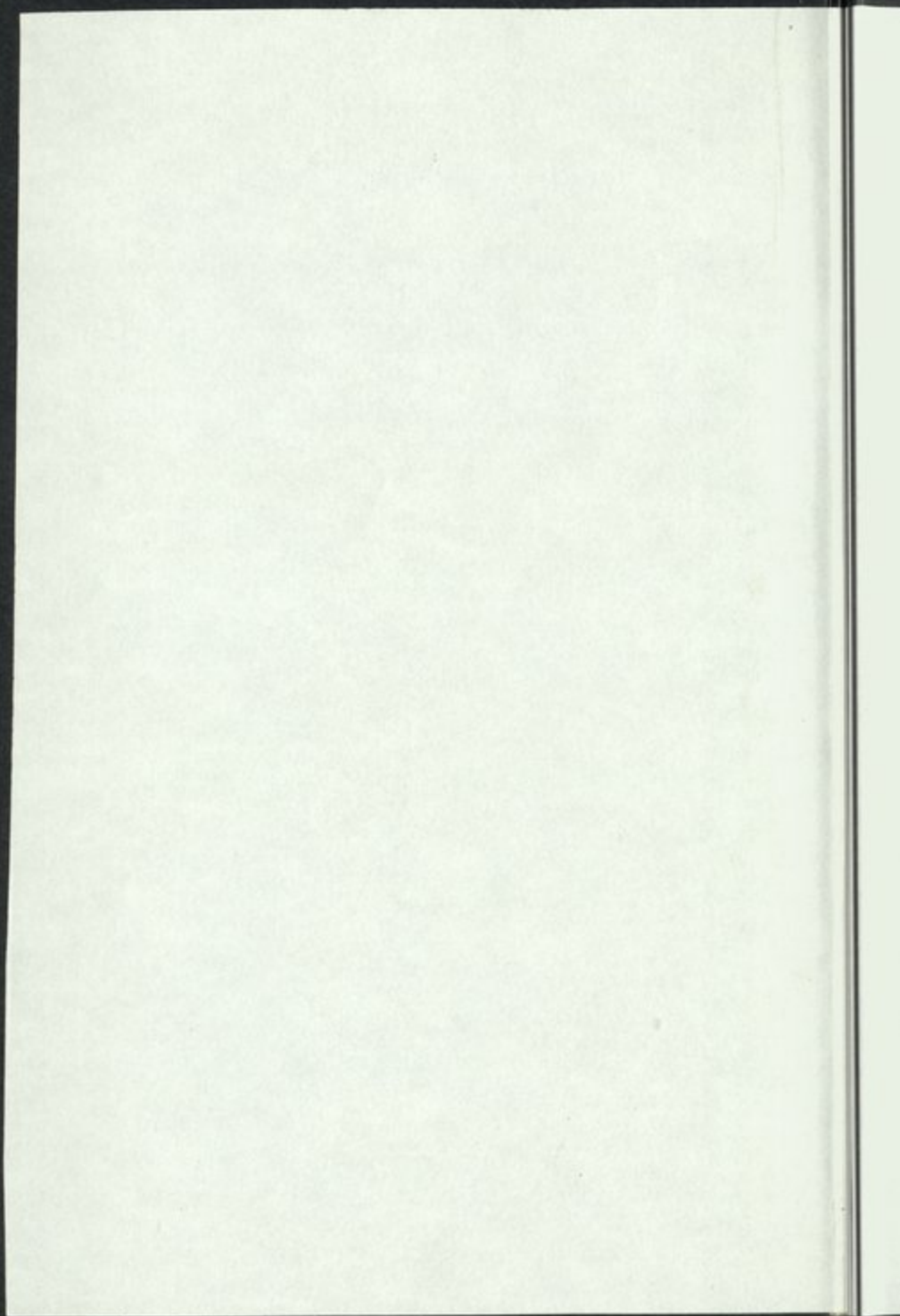
A.U.B. LIBRARY

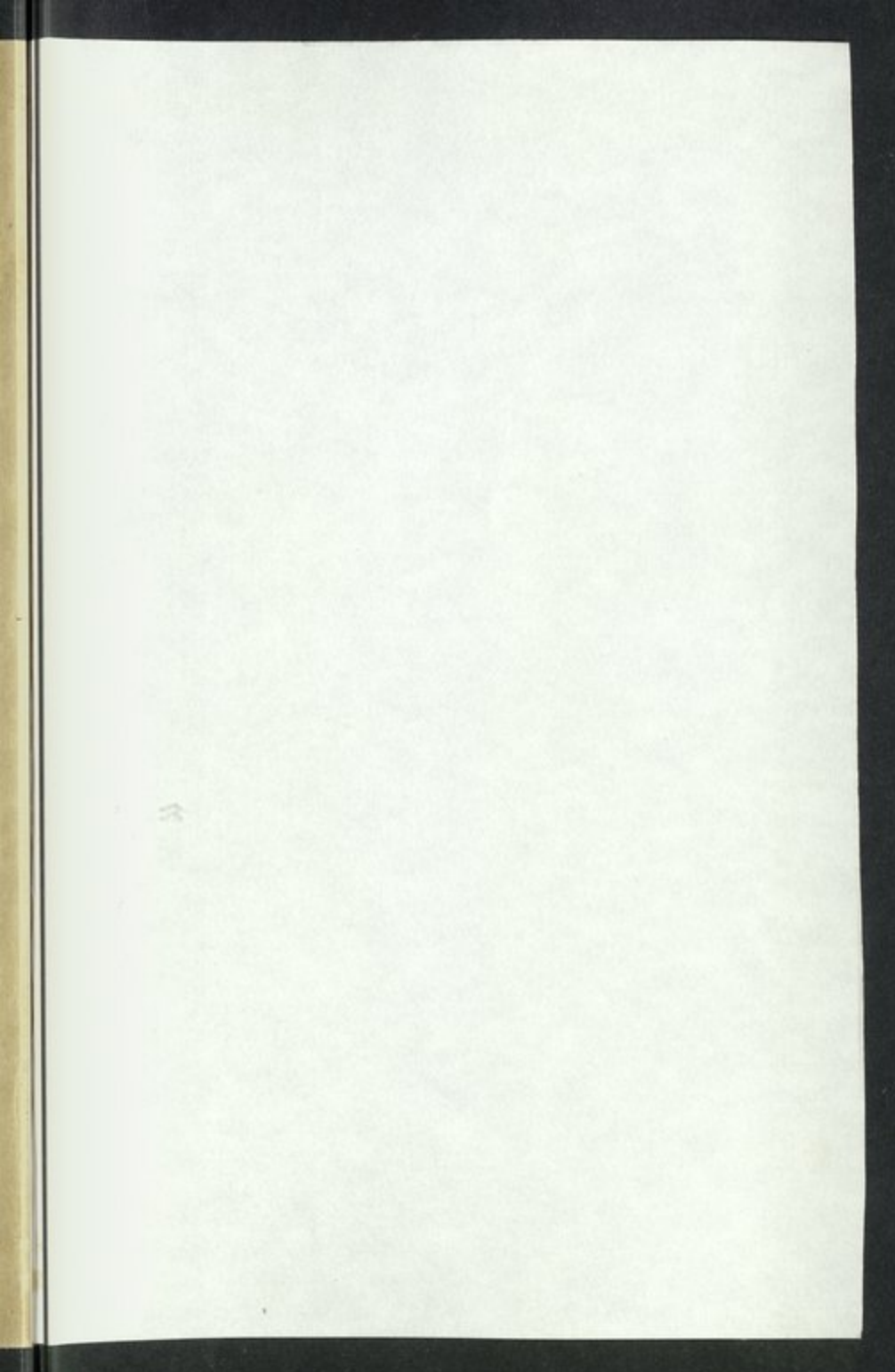
AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT



A.U.B. LIBRARY







ديوانه مياليا

تأليف

مياليا مالک

عائت بجمعه

ایفا ساکر

۱۹۲۸

ارازة مطبعة وکبة الشباب

3
LF

ديوانه ميليا

11/5/58

CA

892.78

تأليف

M245dF

CA

ميليا مالک

was Serials Recorder
at Jafet Library

عنيت بجمعه



إيفاء شاكر

١٩٥٨

ادارة مطبعة ومكتبة الشباب

الاهداء

اقدم باقتي الشعرية الى استاذي الفاضل سليم عبدالاحد افندي
لما له علي من فضل في اجتناء العلوم الصحيحة في حقل مدرستي
الصغير : —

ميليا



المقدمة

انتهت المدرسة وآلام الدرس ولكن لها غصة في قلب
كل منتبهة فنذكرها متعسرات وجبذا الذكرى : نذكرها وكلنا
نود لو تسنح الفرصة لنا ونلقب بيناتها ونعيش ضمن جذرائها
في حضن أم روؤم نطل بظلمها ونحكي بسطوتها : وما لنا الآن
الا ذكرها الجميل الذي سيراقتنا مدى العمر . ذكر عكر قضيناه
بين الجسد واللهو بين تحصيل العلوم الصحيحة وتوطيد أخلاقنا
على صخرة المعارف الحقة في محاربة الباطل ورفع علم الحق في انتقاء
ما هو أنسب لرفع بلادنا

هذه آثار تلك الاوقات السعيدة جمعت في كتاب صغير
لنترنح دائماً ثملات بذكرها الجميل والله در من قال
هذه آثارنا تدل علينا فانظروا بعدنا الى الآثار

وداع منتهيات سنة ١٩٢٧

يا عذارى الشرق مصباح الهدى يا شمساً ساطعات في الوطن
يا قلوباً خافتات أبداً ما أضواء النجم في ليل الدجن
يا رفيقاتي سروري والهنا ضمن دور الدرس في هنا سكن
ليس يوم البعد سهلاً بعدما قد قضينا زمناً يحو الوهن ؟
هذه الايام ما أتعبها أحرقت قلب رفيقات الزمن
وقتنا عن صديقات ترى بدلاً عنهن نعمات بمن
كن أنساً كن ركناً للوفا وشريكات بعلم وبفن
قد قطعنا ثمر الجسد معاً وتسلقنا الاعالي والقطن
كم وكم من مرة ذقنا هنا ولكم مع جدنا الهزل اقترن
تلك ساعات مضت لكنها تركت في القلب آثار الحزن
كيف نسو الصفو والرغد الهني بعد عمر ليس يمدوه الكفن
أما الذكري تجلي أملاً قد صحبناه شريكاً للفطن

انت "يا لوزة" تظلين هنا وصدى صوتك يبقى في الاذن
أما منك أرجي طلبة ان تبيعيني حساباً بالتمن
لست أبني من "حنيفة" بدلاً فبمو سيقائها القلب افتن

وأقاسي بعدها في أشهر رب ارسل لي عزاء ومني
يا خنيقة أنشدني أيفاً أذن نعماً ينفي عن القلب الشجن

« * »

مع "فردوس" اتفقنا مرة تشتري مني كتاباً باليمن
وكتبنا حجة البيع على صفحات كلها ماء وابن

« * »

أه "أيفاً" اقضني "لولو" إذاً قرض علم وذكاء وفطن
وأنا الشاهد أمضي عنكما صك ذلك الدين طبقاً للسنة

« * »

أيه "فلة" كم أقاسي بعدها ويقاسي قلبي وقت الغبن
انما عـدي مفيدة عوضاً حبها في داخل القلب كمن

لست أبغي الآن تذكيراً ليس بأويقات بها القلب افتن
أورثي صوتك للغير فمنها "أملى بشري" ترجيك بان

أنا أرجو يا عطية أن تفي حق أهل الدرس في علم وفن
وتكوني مصدر الاحسان في عصرنا الحالى على طول الزمن
"لمريكا" حصّة أذانها خير شخص بالفرنسي رطن

لك في علم الحساب الذكر باق وذاك العلم معيار المحن
ذكرى ايها حبيب عليها تمسح الصفر فينزاح الشجن

ثم ارجو الله عيشاً ملؤه رغد في كل ربع وزمن
رجعت الى قومي وبين تشيرني ^{xxx} لا قضي باقى العمر ما بين اجدادى
وجدت أهيلي قد قضاوا بعد لوعة فوا آسفى كم لوعة في فؤادى

« * »

الا أيها النهر الصغير تحية فانت فريد في الانام مقبم
ترى الناس يبعون الحياة بلذة وما عرفوا أن الفعل تدوم

« * »

أفضى له شبح عند المرور به قف ههنا لأريك الظلم يارجل
انظر الى هذه الدنيا باجمعها ترى المذابح تلقى أينما رحلوا
واضع الى ملياً أنت تعرفنى آتي أنا الرجل المقدام والبطل
لا يعرف القوم انى جئت منفرداً الى هنا لأناجى تكمم الرجل

ملاك الرب نادى من علاه الا يارض تعسك يضمحل
يمثل اليوم يظهر للبرايا شفيعنا اسمه عمانوئيل
ويعتقنا جميعاً من عدو قوى لا يحول ولا يزول

بربك أيها الشرق لماذا تحب السجن وانت خلقت حراً
وشعبك كان ذا حزم وعزم يدير الارض مداً ثم جزراً
طبيعته بان يحيا سعيداً عزيز النفس ذا شمم وغر
فتقسمه عليهم الغرب حتي غدا متفوقا في كل عصر

« * »

رأيت به كياً عند الغروب بدمع ذائب مثل الجليد
سالته مالك اليوم حبيبي اجاب بان قلبك من حديد

« * »

اراني مقعداً مضني بسقم وان دوائي امر مستحيل
فان الطب لا يأتي بنفع فموتي حاصل لا بد فعل
وداعاً يا صحيانى وداعاً فراقى قد غدا ذكراً يقول

« * »

يقول الحران ^{عز}الظلم سجن وان العدل درس للانام
واخلاق الصغير اذا تربت على اس متين في العلوم
فيعلمو بين قوم كان منهم وينشل ارضه نحو السلام
ويمخلد ذكره ابداً ودهراً وحسن الذكرم مع شرف مقيم
فيا ابناء قومي ان هذا هو الدور الاخير الى المرام

« * »

لاحتلى اليوم تمشى في حديثها ما بين ورد وزهر الياسمين بدا
حيثها قاصدا رد السلام الى قاي المقيم لكن مارأت احدا
قالت له ان الحياة ثقيلة * * * هل من دواء كي تخف فافرح
قد قال مهلا يا عيوني مهجتي انت الهناء وفي سنائك امدح
لما ارى بدر السماء اخالتي مجنون ليلي عند ذاك فاصدح

《 * 》

يا أيها العصفور مالك صامت حيران مكتئب وقلبك مفعم
هل تندب الماضي بدمع محرق ام عهد ذكر حياتك المتألم
قد كنت يا عصفوري نوراني الدجى حراً تشرق منشدا وترنم
اين الالهة والصحاب لقد مضوا دار البقاء وازت وحدك تنعم
انظر الى الروض النضير وكيف ان الزهر يفتح في الربيع ويبسم
ان الطبيعة اوجدتك واطعمتك وخولتك الحق فانت الظالم
فاذهب الى أحضان أمك انها تدعو بذنها في النسيم وتنظم

《 * 》

يا شمس ما هذا السكوت ألم ترى ان الثوابت كلها تهواك
انت الحياة اكمل نجم في الفضاء ان القلوب جميعها مغناك
ستغادرين الشرق يا نور الهدى وستذهبين عن الورى بعلاك
ان الظلام يموت خوفا عندما يبدو على قم الجبال سنائك

وترنم الازهار أهلاً مرحباً ويفرد الحسون في الافلاك
القلب يرقص بابتهاج صارخاً انت الهناء فبحن لن تنساك
المرء في هذي الحياة يعيش في أمل صغير ليس ذا الاك
سيعود نورك ساطعاً في شرقنا ياوردة نبتت على الاشواك

« * »

يا بدر قل لي هل حبيبي صاحباً أم ان قلبي وحده يسترحم
ماذا أصاب الورد في اكمامه ورد الحبيب لا سواء انظم
ان شئت يا بدر تمهل ريثما أشكو سقامي انت عندى حاكم
واحكم علي صب يتم بالهوى فالقلب يشدو صارخاً مامرحم
احمل على جناح الظلام طاقة من كل زهر بالرياض باسم
واملاً أثير الارض من انقاسه والطف به ان كنت انت الحاسم

« * »

نادت الاوطان في الشرق لكي تتأخى ما يجيب للندا
وسطا الغرب علي أمنيّة قد ورثناها بحق وسدى
كم وكمن مرة متناو قد كان أولى ان بنار الشهدا
ونثير الحرب تبغى شرفا بانتصار او فنقضى
نقبل الذل وقد كان لنا خير ذكر كان نوراً للهدى
يا بنى قومي هلموا وانظروا كيف ان العبد صار السيدا

وامتطى ظهر جواد اشهب
هو ذو حزم فأين عزمنا
لينال السبق او يلقى الردي
قد دفناه بحقل بعدا
نذكر الماضي بقلب ذائب
فليكن حاضرا ماضى بدا
ولنعد مجد كرام ركبوا
قبة الزرقاء مثل الاسدا

« * »

اهواك ياسلمي فلا تحمدى
انت حياتى انت روى فان
على ان الحب ذا عاتى
البعـد قد زاد علي لوعتي
كفي فأنت الحب قد زادني
وبات جسمى ناحلا مهتدي
اسامر البدر على مضجعي
القلب قد رام اللقاء وما
اشكوله أريد في حرقتي
للصد قد عودتني مهجتي
اعيش في رغد فلا تأفلى
سعدى والا الموت يستنجدى
افديك روى مهجتي بالهوي
القلب في عرفك ياوردني
كيف تصدين فؤادا علي
حبك يحفظ الوداد الهني

« * »

انت ياسلمي علتى وسقامى
كم اقلسى مر الفراق بصبر
انت دأى ان كنت تبغى الشفاء
عل قلـ الحبيب ملء الجفاء
زدت وجدا وحرقة وولوعا
ذاك حالى فلا تضنى اللقاء
واذا ما الآله رام التلاقى
تلاقى يامهجتي فى السماء

انشليني من هوى انشليني واذا كر العهد مرة وارحميني
فتنايلين برة عند ربي ونفاراً تحي به اتقذيني
انت روحي ومقلتي وحياتي

اطلب العيش كي اطل سعيداً بلقائك البهي في الارضين
وارى الناس ينظرون الينا بعيون فتانة يحسدوني
ليت شعري ان كنت ترني لحالي

اجهد العقل في نوال العلوم ويقاسي جسمي ضروب العذاب
واذا ما مررت بي كل يوم تظلم الشمس تنبري للغروب
فاقاسي مر الفراق الاليم

ايه معبودتي عليك سلام انت نور الهدى وصبح الظلام
انت كاس من معدن اللطف صيغت فاسقني العيش وانفضى بالانام
لا تضني على بالسمات

لا تجودي الا بذكر السلام وانفري ياغزاله في الخصاصم
ما سلام الحبيب غير الهيام وخصلم العشيقي غير الزوام
فاذهبي واتركيني اشقى لوحدي

عمرك الله هل رأيت عيونا تسحر النفس والحشا والفؤاد
فهي داء لكل من عاش قهرا ونعيم يهني به الافراد
لا تزيدني على فؤادي الكلام

يامن هو القلب الذي احيا به
دمعي يذكركني بعهد قد غدا
ارجع الى قلب مـلـكت قياده
لقتته درسا فكيف تخاله
لا تعرف النوم اللذيذ جفونه
فيسامر القمر المنير عشيته
هو عاشق ولم اسير عابدا
واذا الصباح دعاه عند بزوته
ياده ركن لي حاكما واحكم على
علمتي الاخلاص في سن الصبا
اني انا الذي الله يحكم بيننا
هو عادل في حكمه ويراك

امتحان الجبر

ان وقت الامتحان قد جاء حالا
فدخلنا والقلب زاد اضطرابا
وعلا الاصفرار وجھنا حتى
ثم نادى معلمتنا بصوت
فاضطربنا لصوتها ورجفنا
يحمل الجبر بالبريد السريع
عند جبر الكسور في ذي الصريع
بات رائنا ذاهلا مرووع
يشبه الرعد في ليالى الربيع
قلنا ان النجاح بالمستحيل

وابتدانا وكلنا صاغيات لاحراك سوي الفؤاد النحيل
فتجرعنا سمة في ثوان وسقطنا ويا لهول النزول
كنا نسعى وجود اى عديد كسرتة يد الحساب الثقيل
وغدا الان جبرنا نحن أولى بعد كسر ليس له من مثيل

« * »

رمانى الهى بالتي كنت معجبا بها وقت ما كنا صغيرين نلعب
ونادي اسمها قلبي لأول نظرة فلبت ندائي وهى سكرت وتحسب
حلمت يمينا في حضور حبيبتي وعاهدت قلبا فهو تدسى فارهبني
ولما دنا وقت الفراق وعندها ذرفت دموع الوجد والبعد أصعب
تشاطرني كأس الهوى بتجلد وترشفت كأس الهيام فاشرب
لها الروح منى اقتديها بمهجتي واطلب من ربي اليها فاقرب
زادني ألم العنين الزرقاء

حبابها الله نورا شبه شمس تضىء علي البرايا أجمعينا
ووجهها باسمًا طلقًا أنيسًا وأخلاقًا تفوق الياسمين
لها النظرت تشرق مثل برق تخر لها العوالم ساجدين
وأجناف كسيف جارحات بها تدمى قلوب العاشقين
وأهداها الآله قوام حور تيمس به كفصن البان فينا
تبارك خالق الاكوان في من يراها آية للعالمينا

حياتي له رهن فان شاء فليجد	على بقلب طاهر لا معذب
كفاني نحو لا ان أيت معذبا	وارعى نجوم الليل والصبر أصعب
أسامر بدرا سابحا في فضائه	واسأله رفقا بقلبي فيغضب
تمهل أيا بدري لعل فؤاده	يعود الى نبع الصفاء ويشرب
هو الروح منى كيف أرضي بفصله	واني بعيش الجسم والروح تذهب
فرقا لحالى لا أخالك ظالما	وان كنت ظالما به لا تعاتب
فذكر فتاة قلبها بين أضلع	تحن الى لقيا الحبيب وتطلب

« * »

قر يضىء مع السحر	في أفقه بين النجوم
هو مبدع بين الورى	حر يمس مع الغريب الفيوم
لك في السماء مكانة	تجلى عن القلب الهوم
عيناه صنع زبرجد	صاف على الثلج يعوم
ورؤوس خديه علت	كل الورود بها تقوم
كم هانم به واجل	راضى على قلب كلوم
هو آية في فلكننا	جذابة حتى السموم

« * »

ياساكن القلب رفقا اني بشر	فلا تلومنى فالظلم قد بطلا
أجريت نهر دموى نحو بحر هوى	فكن رجائى فحسبى الهجر مافعلا

دع عنك لوبى وان صوت المذلول علا
 كيا يشئت شملا كان متصلا
 اغدو الى الروض حتى استظل به
 فينظر الورد لي عطفا وقد سالا
 هل داؤك الهجر أم نأى المحب وكم
 قد غير النأى قلبا بعد ما وصلا
 رباه أرجع اذاً ابي فقد سئمت
 تقسى حياة شقاء ليها انسلا

« * »

ياقلب اني التواني بعد فرقتنا
 والهجر طال وقلب الحب في وطر
 خسئت يا قدر من نذل تحركه
 روح الفساد لفعل الشرفى البشر
 أين العدالة قد ولت باجمعها
 وموجة البطل تدمى القلب كالبحر
 أنت يا — لمى حياة اسليم
 لا يطيق البعد فالقلب سقيم
 سائلى الاتمار في افق السماء
 كيف أن الشمس تمى وتميت

وهى روح لجميع الكائنات

انظري الازهار في الروض النضير
 تبسم للفجر من بعد الظلام
 تلعب والريح حر لا يروح
 سر قلب العاشق المضنى المهيم
 ان حبي ^{مُطْلَب} حتى الممات

ان سمعت الطير يشدو في الصباح
 وينادى من به القلب افتن
 اذ كرى جبا امينالا يخون
 يعبد الحب الذى فيه كمن
 وأسير الوجد رهن النظرات

واذا ما الريح هبت سحرا
 تحمل أنفاس شوق الهائم

لا تظفقه فهو أنسى والمزاء وبه أحيانا هنيئا منعم
سامر به عن طريق البسمات

« * »

العلم تاج به يزدان في البشر وصاحب العرش يعلمو الناس بالهمم
هو الأساس لشعب ناهض حذق وهو العميد لقوم ذروة العلم
به نعد شعوبا أنجبت أسدا تحمي الديار بفعل لا حروب دم
العقل يرفع شأن المرء منزلة والعلم يفضل عند الحاذق الفهم
كم سيد حط من جهل أصيب به وكم وضع علا في العلم في الأمم
نور يشعشع في صرح لنا أبدا فلا يري فيه اضطراب من الظلم
استأ

« * »

أصرف لحاظك عن أيها القمر فالقلب ليس بصوان فيندثر
قلب صغير بنار الوجد مستعر هيهات تخمدته ماء فينتصر
تكسو الورود خدوداً من خصائصها زهو لمنظر حاميتها وتحمر
ياوردة العمر تهي وانثري عطراً وواصليني فقلبي بات ينفطر

« * »

عقبية
ويمحي أهلك رغبة المشاق موت احتدام القلب في الأعماق
لم أحذر العقبي فمرت وقد بدا أثر الزحول يزيد في أشواق
فشيت في قوم كرام علنا نقوي علي رد العدو الباقي

شاهدته فرأى باني متميم
فتعاقب القلبان في عهد الوفا
سخطت بنا الاقدار من عليائها
ما كدت المس قلبه حتي علا
ناديته عطفاً فلم يك صاغياً
اني على عهدي وقلبي مخلص
أناجي نجوم الليل كل عشيهِ
أحمل ريح الصبح أشواق عاشق
فاشفق على القاب المقيم مرة
يناديك قلبي لحظة بعد لحظة
تذكر طلوع الشمس أكبر شاهد
حياتي أفديها لديك ومهجتي
واني على عدى وقلبي اطامسا

٢

ايها

١ . الهي لآتمب قلبي وداعاً
ي . يحاكمني بيمعد لا لقاء
ف . قلب من ثمار الحب زاه

يكون الداء في جسم دفيننا
على طول السنين الغابرينا
حرام أن يحرك ما كنيننا

١ . الا يا قلب لا تياس فاينا ستذكر عهدك الصافي الامينا

مفيدة

م . من انت ما بين الورى
ف . فتعطين سماءنا
ى . يا من بها زار الهنا
د . دومي على عهد الوفا
ه . هذى مفيدة قلبها
حي تيمى مع النسيم
في وردك الصافي القويم
قلبا به الحزن مقيم
مهما اختلفنا فلا يدوم
صاف فلا وهم يروم

فديتك مهجتي روحى فداك
وها انى بعث اليك قلبي
فلا تشهر على جيوش حرب
تسامر مقلتي أقمار ليل
كفى قهرا فان الهجر ظلم
الا يا بدر ان اشرقت يوما
فبلغ قاتلى أشواق صب
أذاك جزاء قلب بات حرا
ترفر فضمن سجن من ودا
لينقل ما اعتراه من السهاد
خسبي ما جرحته فؤادى
وتدعوها لعل لها تنادى
وان العتل حاد عن الرشاد
على الخلان في عرض البلاد
وسله هل دنا يوم المراد
أميننا لا يخون ولا يعادى

آلام الهجر اني ذبت شوقا وجسمي صار أشبه بالخيال
تعشق ناظري قرا منيرا يفوق جماله حسن الهلال
فؤادي يرتجبي منه انعطافا ~~فيستمر~~ ^{فيستمر} مسرعا مثل الغزال
رقيق في شوارعده ولكن لقلبي ليس يسمح بالوصال
واسأل رحمة والقلب مضى بنار الحب كن قطبي الشمال
وزاد النار في الاحشا استعارا لشدة ما اعتراه من الغزال
الا يارب فاحكم في البرايا بعدل شامل كل الفعال
وهل يلقي العتاب على فؤاد لان الاهل نادوا بالضلال
ليعلم كل من يسي لفصل يريد شتات شمل بالخال
بان القلب قدس من يراه سوى المحبوب في صبر الجلال
تقبل يا حبيب دعاء مضى وجد من فرط جودك بالنوال

صب احن الى بشاشة وجهه واتوق ان احظي بسر جموده
واذا سمعت الطير يشدو باكرا فدنوت اسمع شاعرا بعهوده
فيغرد الحسون حينما بعدها ابكي فاذا كر وحدني لبعاده
يامن له قلب يذوب صباة اني لارجم مهجة بفؤاده
انافي الغرام كما عرفت من الوفا لاصبر لي في علاتي وصدوده
لاصبر لي افلا يراني نحيلة نادوا طيبي فهو ادرى بورده؟

الورد مصفر لان اشعة المحبوب قد بعدت فها تو بنده
 يارب لا تبخل على بنظرة كما تذكره بلجن عوده
 لا ابتغى حقدا ولست بظالم بل ارتجى عدلا فجر بخدوده
 بحر يخوض السكل بين عجاجه ^{XXX} متسابقون الى قوافي الشاعر
 فن ثقيل ليت شعري هل به يلتقى الاديب جزاء هم بزدري
 ليت الذين يحبذون حكمهم هال من التهزئة والانكار
 هل مخلصون برأيهم اهل النهي بامرشدون دعوا ينام الدار

سلمي يربك عاشق بك واله يمجو لدي معبودة بوقار
 فسلمي يهوى في سالمي خدودها ورد الربيع يشق في آذار
 فيطوف ليلا في الشوارع حارسا دار الحبيبة من ينال الدار

يامن له قلبي يذوب صباة رفقاً بقلب سؤله نجواكا
 لا ابتغى شيئا ولست بطالب ياصب الاساعة لا اراكا
 اشكو وانذب حظ قلب منعم شبك الهوى السيفاة بيدبكا

قلبي اسير عند سلمى قيسده اكرم به قيسدا يحل لوعتي
 هل تذكرين لهفتي يوم النوى انى اذوق مثلها في غربتي

ماذا جري حتي قطعت جبلنا
 ام يحسين القلب صخرآ جامداً
 هل ساء لك التعبير وقت النجوة
 رباه انى واله في حبها
 بل لحمه يشوى بنار الحرقه
 اوفاشفى من ذى السقام عاجلا
 انقذ شبابى انت رب الرحمة
 سلمى اعيدى ذكر صب قد قضى
 لا آجلا انى شهيد علتى
 سبرى الى قبر الصديق مرة
 لا تظلمه فى الظلمة
 بل المسمى الورد النضير حيثما
 لا تندي ان الاله حاصد
 شطر الحياة هائما فى الظلمة
 حتى اذا جاء الخريف حاملا
 لا تندي ان الاله حاصد
 لا تنديه ليس أهل الندبة
 تهتز روحى فهى ملك الزهرة
 ما بين جنبيه هلاك الورد
 زرعاً غرسه فى ربيع الجنة

المدرسة

يا صديقاى لقد حان الفراق
 لعب الدهر بنا العوبة
 وتواري السعد ما بين الغمام
 ذقت كاساتها طعم المذاق المدم
 كم جلسنا تحت صفصاف وقد
 لعبت أرواحنا بين الانام
 كلنا سكرى حميا كرمه
 هي ترعانا بعطف فائق
 شربه فرض علينا لا حرام
 وعظمتا بعظمتا كلها
 وتنادينا جميعاً كل عام
 ربطتنا بحبال نسجت
 حكم فاهت بها رهط العظام
 فى جهاد بين لهو ولجام

ما أحيلك زمان ذكره قائم في ذهننا حتى الحما
هل ترى يجمعنا ذاك الحما ونلاقى عطف أم وسلام
لك في القلب عهد رسمت بحروف ليس يمحوها الحسام
نحن لا ننساك يا صرح العلى كيف يسلو أمه طفل فطام

أهوى عيوننا ذقت منها الجفا تتلو علي الحب في وحدتى
كأس شربت نخبها ولذا أبغى اللقا أنى ذو لوعة

أنت الذي شبك القواد بلطفه وبحسن سيرته انرت سبيلا
ان كان ذو الاخلاق يجزى حقه أولست أول من ينل اكليلا
ان البلاد تيمس تيهها بابنها نخر المعالى اين حل ديلا
فاقدم أخى الى الامام ولا تسل وعر الطريق وشوكها القتالا

« * »

اذ كرني يانور عيني اذ كرني وارحمى سلمى لوعتي وحنيني
واثرى وأثري الورد عند قلب دفيني عل ريح الورد تقضى انيني
وانادي للحب كنت شهيداً

ليت تلك الاحلام ماسرت فيها ليتنى لم أذق حميا فيها
ليت تلغى من المعاجم « ليت » فتناجي أرواحنا من علاها

تقطف الشهد لآنخاف جحودا

ياربيع الحياة مهلا فان الورد يزهو معطرا في الحديقة
كن حليما ولا تنقص علينا رعد العيش في بلاد سحيفة
واقبل الشكر واغفر لي الصدد دا

عند ما سرنا في جنان السلام لم نحف حارسا ولوم ملام
قد شبكتنا في القلب حبل وئام وعقدنا العقود فوق الحسام
ان ورد الرياض كان حسودا

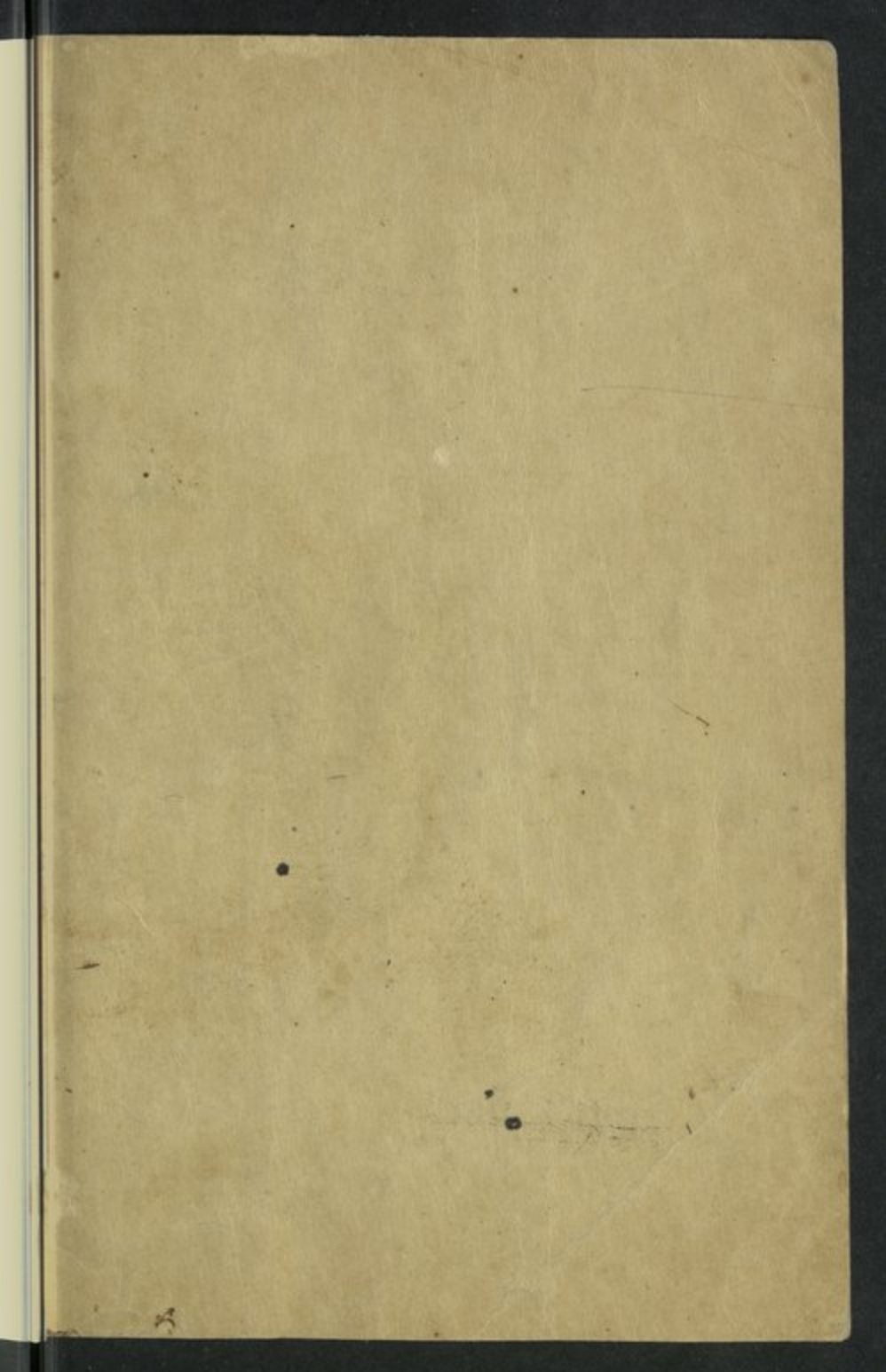
قد فتنت القلوب تيمها بقدر وسلبت العقول كل رشاد
واذا مضرت في الارض يوما هائما في جباله والوهاد
ذاك حالي الافردي الشهيد

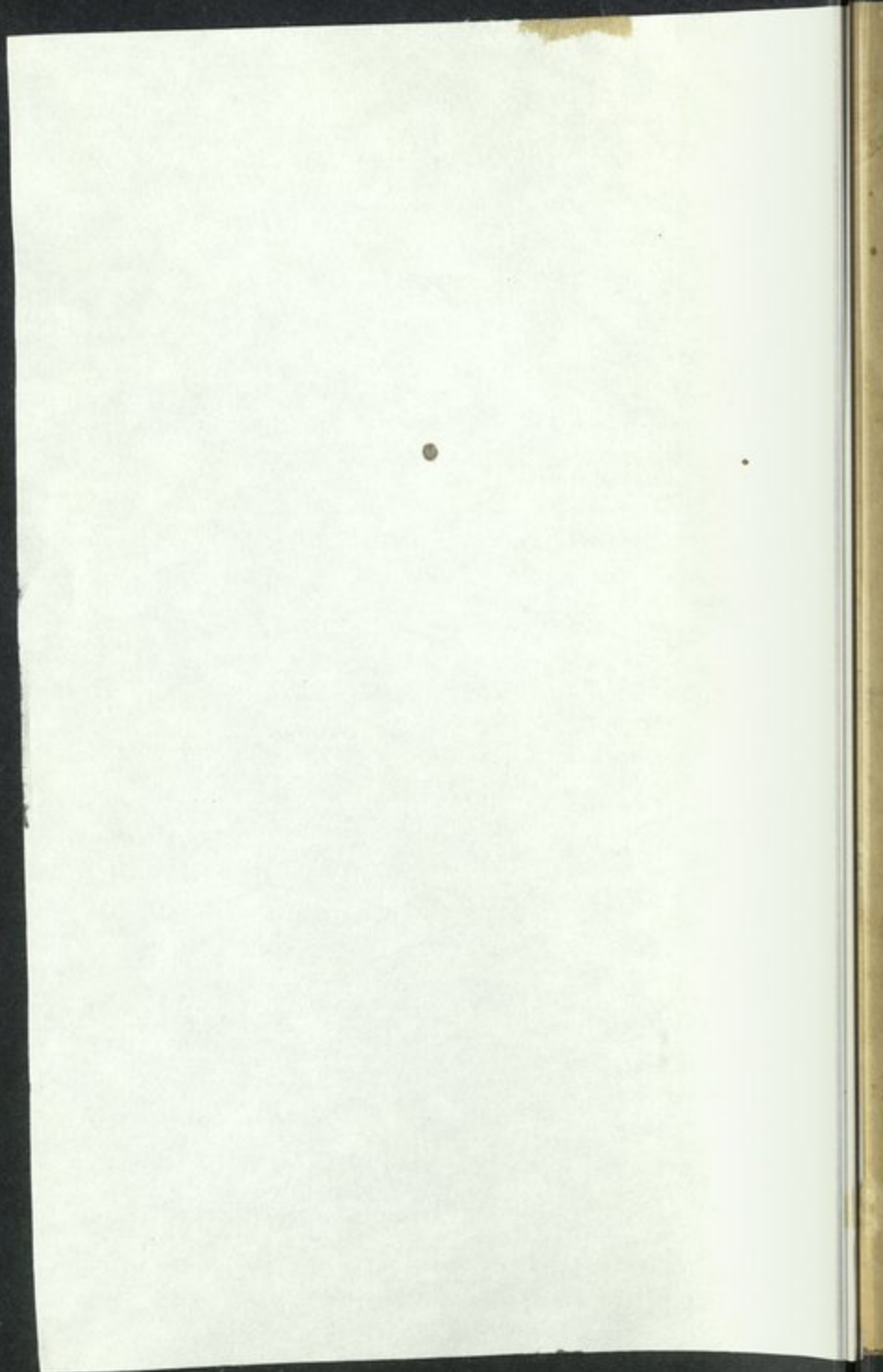
لست ممن يؤملون شفاء ان جسمي قد صار مثل الخيال
لا تلومي قلبي على ما يعانى من ضروب العذاب والاهوال
ليس قلبي أيا سلمي حديدا

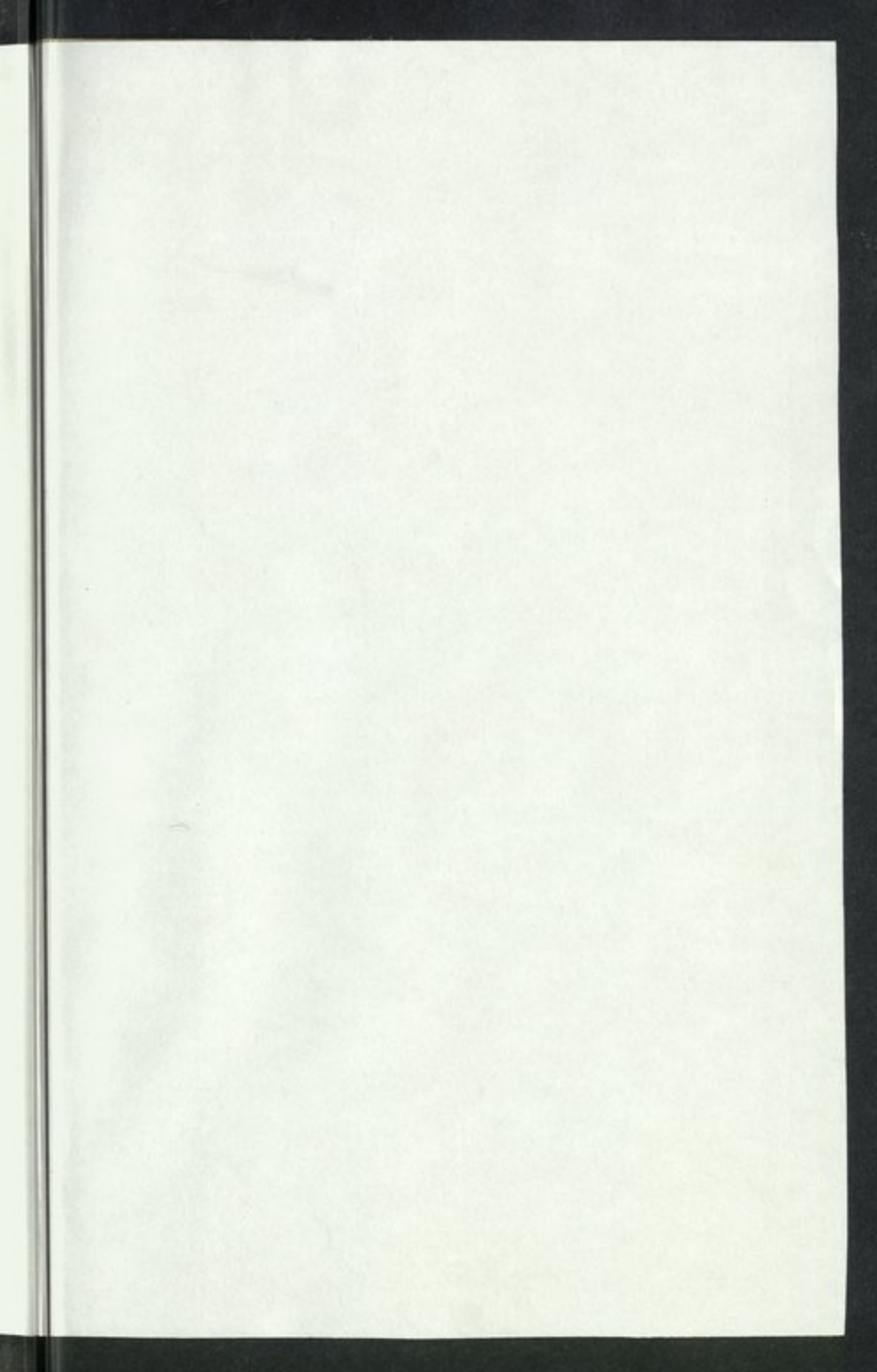
ياسلمي تذكرى يوم كنا تقطف الكرم لآنخاف الرقيا
نذهب الصبح باكرا الرياض ننظر الزهر من بعيد قشيا
ويح قلبي هل ذاك كلجائى وهنائى ان نلق يوما مهبيا
ان بدر الفضاء يشهد بالعدل ويصني انات قلبي أذيبا

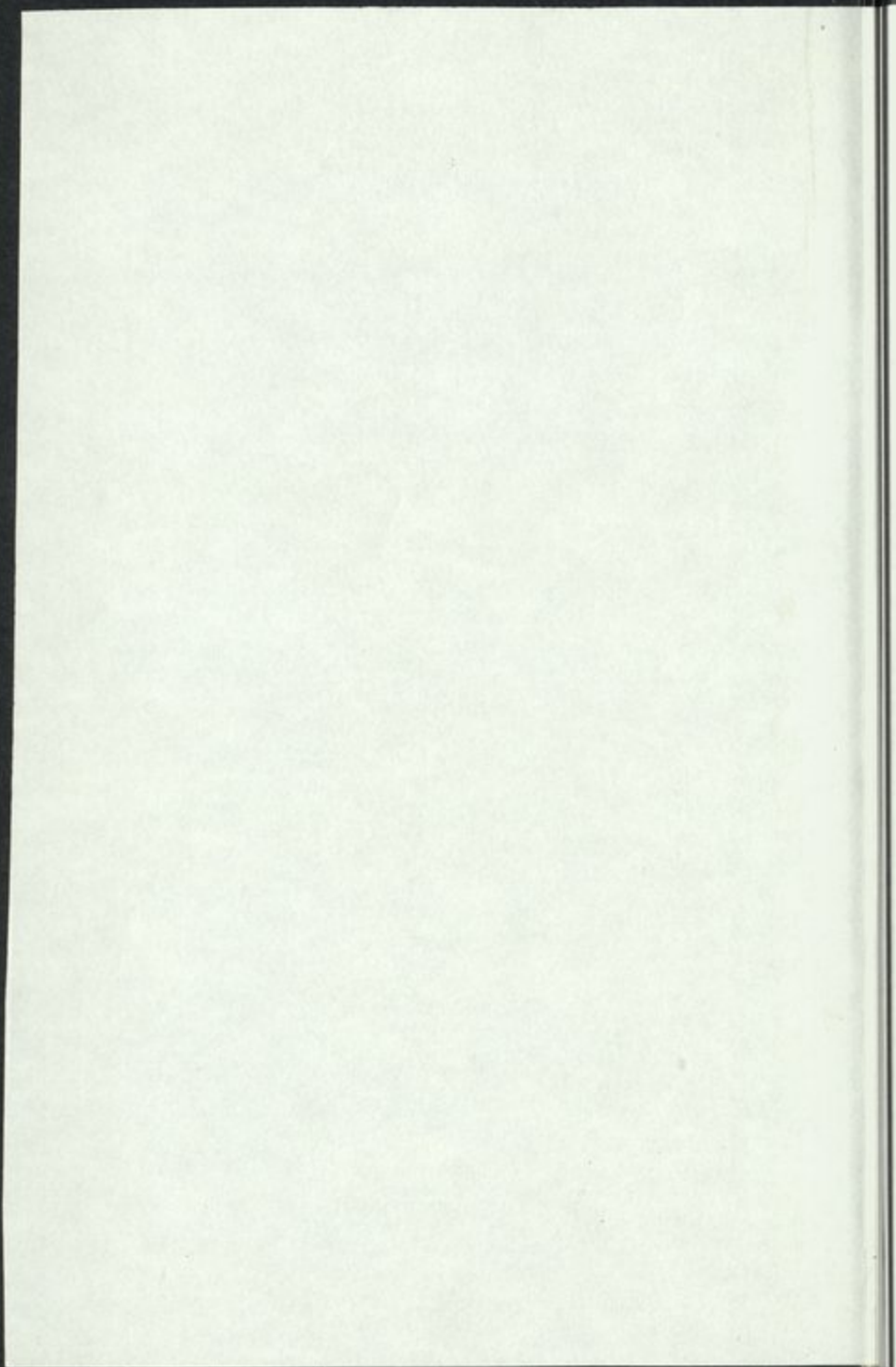
وورود المروج سكرى بخمر فاض عنا مدماً ركناً الخطوباً
ان قلبى قد بات عبداً يقامى مضض العيش يستعيد الصعاباً











A.U.B. LIBRARY

DATE DUE

[illegible]

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



00258618

CA
892.78
M245dA
C-1